

الدرس ٢١_ شرح كتاب التوحيد_ الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

فالحمد لله على ما من به من هذه المجالس العلمية التي انعقدت هنا في من مسجد صلاح الدين بحي الحمرا من السابع والعشرين من جمادى الاولى عام الف واربع مئة - [00:00:24](#)

واحد واربعين يوم الاربعاء الى هذا اليوم يوم السبت غرة ولا الثاني؟ ليلة الاول او ليلة غرة جماد الاخر لعام الف واربع مئة وواحد واربعين في هذه المجالس المستمرة نختم الليلة ان شاء الله - [00:00:46](#)

كتاب التوحيد حق الله على العبيد. رزقنا الله واياكم توحيده. ونعوذ بالله من الشك والشرك والشقاق والنفاق. وسيء الاخلاق وغلبة الدين وقهر الرجال. فالواجب على طالب العلم ان يعتني بوقته. فهو انفس ما عنده. وان - [00:01:08](#)

بمجالسه فهي انفس ما يبذل فيها من مجالسة العلم واهل العلم ومجالس العلم والاختيار والصالحين. مما يكون فيه قال الله قال رسول الله ويدع منه مجالس قيل وقال فلان وزاد ونقص وهكذا فتصبح - [00:01:28](#)

ومجالس مجادلة ومجالس قيل وقال. انما يكون مجلسه مجلس علم. قال الله قال رسول الله مجلسه مجلس التوحيد والسنة مجلسه يسمع فيه الايات القرآنية يسمع فيه الاحاديث النبوية يسمع فيه الاثار - [00:01:48](#)

السلفية يسمع به توحيد يسمع فيه سنة يسمع فيه طاعة يسمع فيه خلق يسمع فيه سلوك يسمع فيه بيان الاحكام من حلال او حرام حتى يكون مجلسه شاهدا له يوم القيامة. ولا يكون مجلسه شاهدا عليه يوم القيامة - [00:02:08](#)

المجالس تشهد لاهلها اما بخير او بشر فما يجلس الانسان مجلس الا ويكون هذا المجلس خيرا له او حشرة وندامة في اي مجالس تريد لنفسك؟ المجالس الاخيار نافخ الكير وحامل المسك وانت عليك ان - [00:02:28](#)

نلتقي بحامل المسك ودع منك نافخ الكير وبالله التوفيق صلى الله وسلم على محمد ونختم بهذا الباب الاخير في كتاب التوحيد فعلى بركة الله مستعينين بالله سائلين منه السداد والرشاد - [00:02:49](#)

والابانة والاعانة بما توخينا فيه من نصح وارشاد لانفسنا واياكم على بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:03:09](#)

تناول شيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. قال رحمه الله تعالى وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

هل تدرون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة. وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة. وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة. وبين السماء السابعة والعرش بحر بين - [00:03:49](#)

اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء منها. وليس يخفى عليه اي شيء من من اعمال بني ادم اخرجهم ابو داود وغيره هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. هذا الباب ختم به الكتاب - [00:04:09](#)

وهو فيه بيان عظم الله منزلة الله ولذلك قال وما قدروا الله حق قدره. وما قدروا الله حق قدره. لانهم لو قدروا الله حق قدره ما عبدوا الا هو ولما عبدوا غيره. وما لجأوا الى غيره. ولما سألوا غيره انما لجأوا الى الله. سبحانه عز وجل - [00:04:40](#)

يرى هنا مخلوقات من السماوات وما بين السماء والسماء مسيرة خمس مئة عام ثم ذكر ان هذا العرش عند الكرسي والكرسي عند

السماوات السبع والارضين عند الكرسي كحلقة في فلاة وان الكرسي عند العرش - 00:05:08

حلقة في فلاة والله على عرشه مستوي سبحان الله. من انت يا عبد الله من يكون الناس في هذه الدنيا؟ لو اجتمعن فنحن اتينا في

زاوية من زوايا هذا المسجد كم نحن في المسجد لا شيء. هذا المسجد في هذا الحي في هذه المدينة لا شيء. ارتفع - 00:05:28

اعلى الرياض في الارض لا شيء ارتفع اعلى هذه الارض هذه السماوات هذه الاراضين عند الكرسي وهو مخلوق من مخلوقات الله لا

شيء. هذا الكرسي كحلقة في فلاة كحلقة في ترس حديد هي ترس - 00:05:48

كأنما رميت في فلاة صحراء هذا العرش مخلوق من مخلوقات الله وهو عظيم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذن لربي ان اتكلم

عن ملك من حملة العرش انما بين شحمة اذنه ومنكبه مسيرة خمس مئة عام للطائر. الله اكبر - 00:06:08

الله اكبر والله على العرش مستوي. الرحمن على العرش استوى. خالقنا ورازقنا ومحينا مميتنا يعلم السر واخفى فانت يا عبد الله

تدعو الله كيف تدعو غير الله؟ تدبح لله كيف تدبح لغير الله - 00:06:30

تسجد لله ما بال هؤلاء يذبحون وينذرون ويحلفون ويسجدون ويستغيثون بغير الله. وما قدروا الله حق وقدره كل من عبد غير الله

ما قدر الله كل من دعا غير الله ما قدر الله. كل من وقع في الشرك ما قدر الله حق قدره. لانه لو قدر الله حق قدره - 00:06:52

اه بذل شيء من حقوقه لغيره. ولما دعا غيره اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقهاء في الدين.

والبصيرة فيه والعمل به. والدعوة اليه والصبر على الاذى فيه. نسأل الله ان يجعلنا من اهل التوحيد. والسنة الداعين لها. اللهم ارنا

الحق حقا وارزقنا اتباع - 00:07:16

والدعوة والعمل به والدعوة اليه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ووقفنا لتركه والتحذير منه يا رب العالمين انك ولي ذلك والقادر

عليه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. شيخ محمد - 00:07:46

ها طيب انا موصي ولكن لا لا خلي البث خلي البث على كل رغب الاخوة الاجازة والاجازة سنة العلماء اخذوها من قبلهم وهذا

العلم دين ونحن استجزنا من علمائنا هذي اجازة علمية لمن حضر - 00:08:08

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده واله وصحبه اجمعين اما بعد في هذا اليوم في يوم

الاربعاء انعقد في يوم الاربعاء انعقد هنا في سبعة وعشرين خمسة الف واربع مئة وواحد واربعين دورة علمية في شرح كتاب -

00:09:04

التوحيد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وكانت اربعة ايام هكذا اربعة ايام في مسجد صلاح الدين بحي الحمرا بمدينة

الرياض. ورغب الحاضرون بان اجيزهم برواية كتاب التوحيد ولما حسن الظن بهم اجبتهم بذلك فاقول اني درست كتاب التوحيد

على شيخنا الشيخ بن باز والعثيمين محمد امان الجامي والغديان وزيد المدخلي والحمير - 00:09:22

رحمهم الله عبد العزيز الراجحي وعبيد الجابري وصالح السحيمي صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد

الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ - 00:09:50

حفظهم الله اجمعين وغيرهم قراءة عليهم وحضورا لمجالسهم اما بعضهم مثل الشيخ صالح ال الشيخ ومجالسهم كاملة كلها حضرتها

وبعضهم بعض المجالس والشيخ كذلك الشيخ بن باز كتاب التوحيد كامل. وبعضها واما رواية كتاب التوحيد فاني ارويها وجميع

مؤلفات الشيخ محمد عبد الوهاب بالسند عن جمع من اهل العلم منهم شيخنا - 00:10:02

الشيخ احمد بن يحيى النجمي وهو يروي عن الشيخ عبد الرحمن الكتاني عن الشيخ أبي بكر محمد خوقير عن الشيخ احمد بن

عيسى النجدي عن عبد الرحمن ابن الحسن مؤلف فتح المجيد عن جده الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:10:25

اجازة عند شيخنا الشيخ وصية وكذلك هو في طريقه عن سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان عن ابن الفيض وابي الاسعاد عبد الستار

عبد الوهاب الدهلوي عن الشيخ احمد ابن عيسى وكلهم يلتقون في طريق احمد بن عيسى. عن عبد الرحمن بن حسن - 00:10:41

ومع اجازتي ايضا لكم برواية كتاب التوحيد. فانا اجيز لكم اجازة عامة بكل ما نرويها عن مشايخنا مش شرطي هالمعتبر عند اهل

العلم وممن نروي عنهم منهم شيخنا الشيخ مقبل بن هادي والشيخ حماد الانصاري والشيخ اسماعيل الانصاري - [00:10:58](#)
شيخ احمد بن يحيى النجمي والشيخ زيد بن محمد المدخلي والشيخ عبد الرحمن بن عبيد الله المباركفوري والشيخ محمد الاثيوبي
والشيخ صالح السحيمي الشيخ وصي الله عباسي وغيرهم ممن اجازني اجيزكم سواء اجازوني بكتابة او بمشاهدة. واوصيكم
بالحرص على العلم وطلب العلم ولزوم منهج السلف الصالح. اعتقادا - [00:11:18](#)

دعوة والحذر من البدع والاهواء وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وليس لاهل البدع نصيب في هذه الاجازة وبالله
التوفيق وصلى الله وسلم على محمد وبارك الله فيكم اجمعين. وكان طابعين هالاخوة بس ما ادري ويني. ها جبتوا ها؟ مش انا خاص
بالمحظرين - [00:11:40](#)

كان فيها خطأ في القراءة تكتبونها. كتبت الاسامي عطني قلم. ها؟ طيب طيب انا اوقعها واستلموها من الشيخ. اشوف اي نعم
راجعوا الشيخ عنده مبارك صديق مختار محمد بلحسن - [00:12:04](#)

سلطان السبيعي عبد الحميد الأمريكي امريكي سكر البث خلاص بلال راشد المأمون - [00:12:45](#)